بقوة ، فهو لا يشرح استراتيجيته لتحرير فلسطين ولخلق دولة عمالية . كما ان الحزب لا يعطي تصوره ، باستثناء رفض مؤتمر جنيف ، للخطوات التي يجب ان يتبعها الفلسطينيون لمواصلة نضالهم في المرحلة الحالية .

الاحزاب التروتسكية الاخرى : تتفق كل الاحزاب التروتسكية الصغيرة على ان جذور الصراع في الشرق الاوسط هي التناقض الصهيوني — الفلسطيني ، وعلى ان اسرائيل دولة رجعية استعمارية استيطانية تضطهد المواطنين العرب(١٠٢).وهم يوافقون ايضا على ان الصهيونية والاستعمار حلفاء في الشرق الاوسط ، على اساس ان اسرائيل تقوم بدور العميل والشرطي للاستعمار، وخاصة لاميركا(١٠٣). وهم ينظرون الى طبيعة اسرائيل على انها قلعة — جيتو (« سجن » ، « فخ قاتل ») للجماهير اليهودية ، ولكن اليهود الاسرائيليين (الشعب الذي يتكلم العبرية) يشكلون **الان** أمة شرعية في فلسطين ، بالرغم من أصول هذه الامة(١٠٤).

وتنظر الاحزاب التروتسكية الى الدول العربية نظرة عدم رضى لانها تعتبرها دولا « برجوازية وطنية » . فالحلف الاسبرطي والاشتراكيون العالميون يعتبرون الدول العربية عدوة للجماهير العربية وعلى قدم المساواة مع اسرائيل في هذا المجال . ويشجب هذان الحزبان على وجه الخصوص قيام الدول العربية بسحق او احتواء الحركة الفلسطينية(١٠٥). اما عصبة العمال والعصبة الثورية الاشتراكية فينتقدان الحكام العرب والحالة الثورية المبتورة في بلادهم ،ولكنهما يحذران من المساواة بين اسرائيل والقومية الاسرائيلية (الرجعية والعنصرية) وبين الدول العربية والقومية العربية (التي نمت كرد فعل تقدمي على الاستعمار الاستيطاني والصهيونية)(١٠٦).

وعلى عكس حزب العمال الاشتراكي والحزب الشيوعي والماويين الخ، فقد رفضت ثلاث مجموعات تروتسكية (الحلف الاسبرطي ، والاشتراكيون العالميون ، والعصبة الثورية الاشتراكية) حرب اكتوبر كلية على اساس ان اهداف القادة العرب من وراء الحرب لم تكن تقدمية ، بل كانت ترمي الى التعايش مع اسرائيل وتقوية الاستعمار في الشرق الاوسط(١٠٧). وقد رحب حلف العمال في البداية بحرب اكتوبر ، ولكنه ما لبث ان سحب تأييده للعرب بعد خيبة امله باهداف الحرب المحدودة وسرعة دعوة السادات الى وقف اطلاق النار(١٠٨). والحزب التروتسكي الوحيد الذي أيد العرب في حرب اكتوبر كان « عصبة الصراع الطبقي ». وقد ايد هذا الحزب العرب على اساس ان تحرير اية ارض محتلة يعتبر عملا تقدميا الى حد ما(١٠٩).

وتتفق كل الاحزاب التروتسكية الصغيرة على ان حل الصراع في الشرق الاوسط يأتي من خلال حركة بروليتارية عالمية ، تضم العمال من كل القوميات ، تعمل من اجل قيام اتحاد للدول الاشتراكية في الشرق الاوسط(١١٠). وهذه الاحزاب تشدد بشكل خاص على عدم اهمية القومية كوسيلة تقدمية (فهذه الاحزاب تقول ان القومية تفيد الاستعماريين فقط لانهم يقسمون الجماهير على نفسها) . كما ان هذه الاحزاب ، بعكس حزب العمال الاشتراكي والماويين ومجموعات اليسار الجديد ، لا تتبنى اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية باقامة دولة ديمقراطية وعلمانية (واشتراكية) حيث يعيش شعبا فلسطين . ويقترح حزبان تروتسكيان هما « عصبة الصراع الطبقي » و « الحلف الاشتراكي الثوري » بدلا من الدولة العلمانية الديمقراطية ان يعامل « المتحدثون بالعبرية » كأقلية تتمتع بالحماية وبكافة الحقوق الديمقراطية(١١١) . اما الاحزاب الثلاثة الاخرى فقد اقترحت وجود قوميتين في فلسطين مع احتفاظ كل وحدة قومية بحق تقرير المصير (بما فيه حق الانسحاب)((١١٢). ومن المفارقات ان يتبنى هؤلاء اليساريون الذين يشكون بالقومية شكا كبيرا فكرة دولة ذات قوميتين في فلسطين . وهذا الاقتراح يدعم موضوعيا ادعاء الصهيونية بحق اقامة دولة يهودية صرفة ، ويدعم ايضا اقامة « جيتو » لليهود في الشرق الاوسط .

التيار الماوي : ان المنظمات والمطبوعات التي تنتمي الى التيار الماوي هي : الصحيفة الاسبوعية **ذي غارديان** ، ومجلة « الاتحاد الثوري » الشهرية **ريفوليوشن**، وجناحه الطلابي «اتيكا بريغاد» الذي يصدر المطبوعة الشهرية **فايت باك** ، و « عصبة اكتوبر » التي تصدر المطبوعة الشهرية **ذي كول** . وان اعضاء وقراء كل هذه المنظمات والمطبوعات